

اتفاقية تعاون بين مجلس أبوظبي الرياضي وماراثون زايد الخيري



أبوظبي - عبد الرحمن سعيد

وقّع مجلس أبوظبي الرياضي واللجنة العليا المنظمة لماراثون زايد الخيري اتفاقية تعاون وشراكة، دعماً لمسيرة الماراثون الخيرية والنبيلة، وتحقيقاً للأهداف الاستراتيجية المشتركة بين الجانبين، التي تتلخص في مد يد العون والخير والمساعدة لعلاج المرضى.

ويقام ماراثون زايد الخيري بتوجيهات ورعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ويحمل اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث انطلقت النسخة الأولى منه في أبوظبي في العام 2001، ليتابع مسيرته بعد ذلك بثبات وتميز إلى العالمية نحو ولاية نيويورك الأمريكية، ثم إلى أرض الكنانة في مصر، مبرهنًا ومقدماً الدليل القاطع على أن الرياضة أفضل وسيلة لدعم الإنسانية ونشر الخير، وأسرع رسالة للإنسانية محوراً المحبة والسلام.

وقّع الاتفاقية عن اللجنة العليا المنظمة للماراثون الفريق الركن م محمد هلال الكعبي رئيس اللجنة، وعن مجلس أبوظبي الرياضي عارف حمد العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، في فندق إرث في أبوظبي.

من جانبه قال الفريق الركن م محمد هلال الكعبي في كلمته: «فخورون بالشراكة مع مجلس أبوظبي الرياضي، الجهة الداعمة للرياضة والرياضيين في إمارة أبوظبي، حيث تأتي هذه الاتفاقية في إطار جهود اللجنة المنظمة لماراثون زايد الخيري لتوسيع آفاق الشراكات والتعاون مع مختلف الجهات والمؤسسات، لتحقيق الأهداف النبيلة التي وجد من أجلها الماراثون».

وأكد الكعبي اعتزاز اللجنة المنظمة بالشراكات التي تم الإعلان عنها سابقاً، وكذلك التي من المتوقع الإعلان عنها خلال الفترة المقبلة، مبيناً أن تلك الشراكات أضافت الكثير في سياق دعم جهود الماراثون الذي يجسد خريطة لمعاني الخير والعطاء، التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من نهج دولة الإمارات في تقديم ידי العون والمساعدة للمحتاجين، ولمختلف الأعمال الخيرية في جميع الأصقاع.

من جانبه تقدم عارف حمد العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي في بداية كلمته بالشكر والعرفان للقيادة الرشيدة التي سخرت كل الإمكانيات لأن تكون الإمارات في مصاف الدول المتقدمة، مبيناً أن الماراثون ومنذ انطلاسته عام 2001 يمثل ثمرة توجهات القيادة الرشيدة في مد يد العون ومساعدة المحتاجين في مختلف أنحاء العالم، مبرهنًا ومقدمًا الدليل القاطع على أن الرياضة أفضل وسيلة لدعم الإنسانية ونشر الخير، وأسرع رسالة للإنسانية محوراً المحبة والسلام.

وقال العواني: «سعيدون بأننا جزء لا يتجزأ من هذا الحدث الخيري الذي تستضيفه أبوظبي في نوفمبر المقبل، ليتابع مسيرته بثبات وتميز نحو العالمية، حيث تحتضن مصر ماراثون زايد الخيري في ديسمبر المقبل، وذلك في إطار التعاون المثمر والبناء بين البلدين الشقيقين».

وأضاف: نُقدر جهود اللجنة المنظمة لماراثون زايد الخيري في تعزيز الشراكات مع مختلف الجهات المحلية والخارجية لتحقيق وتجسيد أهداف الماراثون، وبدورنا نسعى في مجلس أبوظبي الرياضي لأن نكون عنصراً أساسياً من عناصر النجاح وتحقيق الغايات التي وجد الماراثون من أجلها.

وكشف العواني أن نسخة الماراثون المقبلة التي ستقام في أبوظبي ستنتقل يوم 19 نوفمبر من أمام فندق إرث (فندق ونادي ضباط القوات المسلحة سابقاً)، كما أنها ستقام بالتزامن مع مهرجان كأس صاحب السمو رئيس الدولة لألعاب القوى، وسيوفر الماراثون في النسخة المقبلة شريحة السباق الزمنية لجميع المشاركين. هذا وسيتم فتح باب التسجيل في الماراثون اعتباراً من الأول من أغسطس المقبل، كما سيتم الإعلان أيضاً عن الجوائز المقدمة لمختلف الفئات العمرية خلال الفترة القليلة المقبلة.

الجدير بالذكر أن ماراثون زايد الخيري انطلق لأول مرة في 2001 بأبوظبي، وأقيمت أول نسخة من الماراثون في نيويورك بحديقة سنترال بارك عام 2005 وخصص ريعه كاملاً لصالح مؤسسة «هيلثي كيدني» المتخصصة في علاج أمراض الكلى إضافة للمساعدة في دعم الأبحاث والدراسات العلمية لتوفير أفضل سبل الوقاية والعلاج، وامتد نشاط الماراثون ليقام في مصر التي كانت أول دولة عربية تحتضن الحدث وأقيمت أول نسخة للماراثون بالقاهرة عام 2014، حيث تعددت أوجه تقديم الدعم فيها لعلاج مرضى الكبد الوبائي، والأطفال والكبار من مرضى السرطان.